[95] الذر يوم القيامة "، وقال (ص): " لم يجر في بني اسرائيل شئ إلا ويكون في امتي مثله حتى المسخ والخسف والقذف "، وقال حذيفة: " وا ما أبعد أن يمسخ الكثيرا من هذه الامة قردة وخنازير ". فالرجعة التي لانذهب إليها هي ما نطق به القران وجاءت به السنة، وإنني لاعتقد أن ا تعالى يرد هذا - يعني سوارا - إلى الدنيا كلبا، أو قردا أو خنزيرا، أو ذرة، فانه وا متجبر متكبر كافر، قال: فضحك المنصور وأنشد السيد يقول: جاثيت سوارا أبا شملة * * عند الامام الحاكم العادل فقال قولا خطأ كله * * عند الورى الحافي والناعل ماذب عما قلت من وصمة * * في أهله بل لج في الباطل وبان للمنصور صدقي كما * * قد بان كذب الانوك الجاهل يبغض ذا العرش ومن يصطفي * * من رسله بالنير الفاضل ويشنا الحبر الجواد الذي * * فضل بالفضل على الفاضل ويعتدى بالحكم في معشر * * أدوا حقوق الرسل للراسل فبين ا تزاويقه * * فصار مثل الهائم الهائل قال: فقال المنصور كف عنه، فقال السيد: يا أمير المؤمنين البادئ أظلم يكف عني حتى أكف عنه، فقال المنصور لسوار: تكلم بكلام فيه نصفة، كف عنه حتى لا يهجوك.
